

أنتم تسألون وبلب «القاعدة» يجيب

(يناير) الجاري عبر الموقع المذكور. أحياناً، قد يلجأ «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» إلى مواقع متخصصة مثل JustPaste.it للإبلاغ عن حساباته على تويتر، مقرونة بالطرق الرسمية المختلفة التي تستخدم لكتابة اسم التنظيم. هذا التبليغ يجد طريقه لاحقاً إلى منتديات «جهادية» عذبة على الشبكة العنكبوتية. هذا الأسلوب وغيره جعل من السهل التأكد من أن الحسابات الجديدة المنتشرة تابعة للتنظيم نفسه: «يمكننا معرفة ذلك من نوعية الإنتاجات التي تتضمنها»، يقول المتخصص في الحركات «الجهادية» أرون زيلين لـ «ذا إنترسيبت».

وقبل شهرين من الاعتداء الدامي الذي نفذته «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» على صحيفة «شارلي إبدو» في باريس، أطلق التنظيم حملة أسئلة وأجوبة افتراضية على تويتر، مشجعاً «المجاهدين» المحتملين، والعجبين، والمتابعين، إضافة إلى الصحافيين على تقديم أسئلتهم التي حوّلت في ما بعد إلى المسؤول في التنظيم ناصر بن علي العنسي. حتى إنه تم تخصيص هاشتاغات باللغتين العربية والإنكليزية للموضوع. وفي النهاية، حوّل التنظيم أربعة فيديوات للعنسي وهو يجيب عن الأسئلة التي شملت علاقة «القاعدة» بـ «داعش»، وموت بن لادن، وزعيم «القاعدة» أيمن الظواهري، والعمليات ضد أهداف في الولايات المتحدة.

الرسمية، وفق ما ذكر مؤسس موقع «ذا إنترسيبت» الإلكتروني، الأميركي جيريمي سكاويل (1974). أمثلة

اجاب مسؤول التنظيم عن الأسئلة عبر أربعة فيديوات

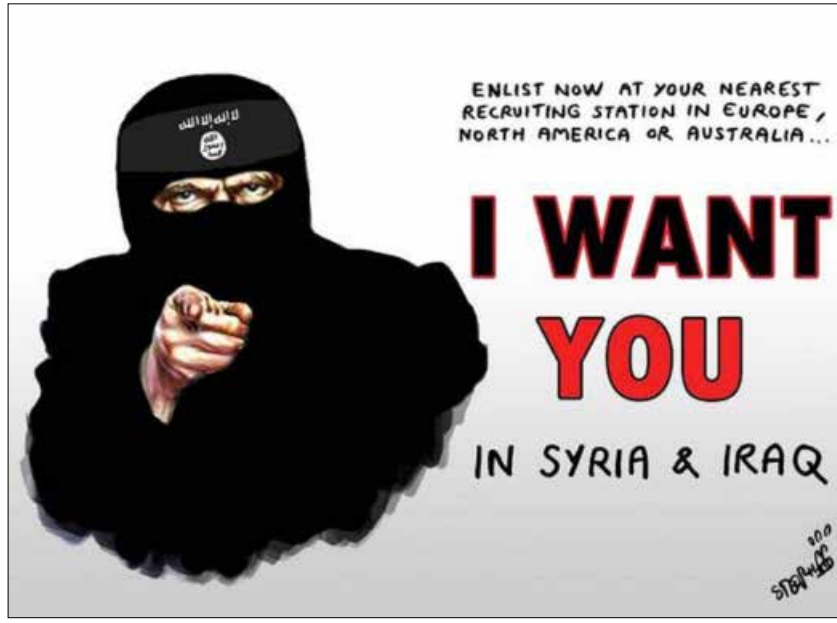
كثيرة على ذلك أعطاها صاحب كتاب Blackwater: The Rise of the World's Most Powerful Mercenary Army في مقال نشره في 23 كانون الثاني

مثلاً أو إضافة رمز أو إشارة معينة. بطبيعة الحال، أي من هذه الحسابات لا يملك علامات «الصح» الزرقاء التي تؤكد أنها رسمية، كما هي الحال مع المنظمات والجمعيات والمؤسسات المعروفة، أو مع الشخصيات العامة والسياسيين والنجوم. غير أن «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» ابتكرت طريقة خاصة تُساعد متابعيها على السوشال ميديا على معرفتها والتحقق من صحتها، وهي تُختصر بنشر الـ twitter handles التابعة لها على قنوات اتصالها

نادية كتمان

تحدثنا كثيراً خلال العام الماضي عن ترافق محاولة تنظيم «داعش» التمدد في المنطقة مع خطة إعلامية متكاملة ومعقدة للدعاية. خطة شملت البحث عن مجندين جدد، وتركز جزء كبير منها على الشبكة العنكبوتية، وخصوصاً السوشال ميديا. خلال العام الماضي أيضاً، لاحظ المراقبون أن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أجرى نقلة نوعية في استراتيجيات التواصل الخاصة به. حرص التنظيم الإرهابي لسنوات على التواصل عبر عملية ممنهجة تضمنت نشر بيانات رسمية عبر مواقع إلكترونية رسمية تابعة له، إضافة إلى طرح فيديوات من خلال ذراعه الإعلامية؛ «مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي».

لكن مع بداية عام 2014، أطلق «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» عمليات على مواقع التواصل الاجتماعي، تركّزت على تويتر، من أجل نشر رسالته والتواصل والإقتراب من مؤيديه ومن معارضين على حد سواء. جزاءً ضغوط يمارسها عدد من الدول، ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية، يُغلق تويتر عادةً الحسابات المرتبطة بهذا التنظيم، قبل أن يُنشى الأخير حسابات جديدة. وفي معظم الأحيان، يكتفي بتغيير حرف في ما يُعرف بالـ twitter handle (أي الاسم الذي تسبقه علامة @)



نشاط التنظيمات الإرهابية على السوشال ميديا لا يقتصر على «داعش» هذه الأيام. يبدو أن «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» ابتكرت طرقاً مختلفة للوصول إلى الجمهور والتواصل معه

عجيباً!

مات الملك... أفاق «تلفزيون لبنان» من الكوما!

سيسود لبنان، تكرم علينا التلفزيون الرسمي بسطرين اثنين عن المعارك العنيفة التي يسطرها الجيش مع مسلحي «النصرة». لا يقف الموضوع عند مقدمة النشرة. المتابع لها يدرك أن النشرة وقتها خصصت ما يزيد عن 14 دقيقة لتغطية حدث الوفاة، أي ما يوازي تقريباً نصف النشرة (32 دقيقة). وفي اليوم التالي أي نهار السبت، عزفت القناة على الموجة عينها في إبراز الحدث السعودي مع تفاصيل مملة للمشاهد عن تعداد المشاركين من الوفود اللبنانية الثلاثة التي حجت إلى الرياض لتقديم واجب العزاء. وبعد تضمن المقدمة المسائية لهذه التفاصيل، تلت ذلك تقارير امتدت على سبع دقائق. وبعد الفاصل الاعلاني، استكملت النشرة باقي «تفاصيل معركة الجيش اللبناني»!

خصّ «تلفزيون لبنان» فيديو أنه سجن نفسه في القفص السعودي لمدة يومين متتاليين (الجمعة والسبت الماضيين) وأخذ يغدق علينا بمآثر الملك وبرحيله و«بمهارته للإرهاب». يكفي أن نلقي نظرة على مقممة نشرته المسائية يوم الجمعة

احتلت معركة الجيش مع «النصرة» مساحة هامشية في النشرة

لنجد أنها استعارت كلام النائب سعد الحريري في وصفه الملك بـ «العين الساهرة» التي «أغمضت اليوم وعين ساهرة أخرى فتحت الليلة رسمياً بمبايعة سلمان بن عبد العزيز». وبعد إسهاب طويل في الحديث عن المبايعة وتقبل التعازي والحداد الذي

اللمحظات بالتحديد (التشجيع)، غرّد «تلفزيون لبنان» خارج السرب واستكمل برمجته المعتادة، فطالنا الشيف أنطوان الحاج بأخر وصفاته. طبعاً، لم يمز هذا الأمر بشكل اعتيادي لقناة رسمية مُلزّمة بنقل الأحداث والمناسبات لجميع الفئات، فإذا بها تخرج عن الإجماع وتسجل هذه السقطة في تاريخها. منذ يوم الجمعة، حوّل التلفزيون منبره إلى ما يشبه التلفزيون الرسمي السعودي. صحيح أن القناة تعكس سياسة الدولة في إعلان الحداد، لكنها انزلت إلى المغالاة وبرزت بتغطية أقل ما يُقال عنها بأنها فاقعة. صحيح أن «المستقبل» أفردت نشرتها المسائية نهار الجمعة للراحل، لكن لا يمكن هنا إلا أن نضع ذلك ضمن الخطّ التحريري الذي تسير عليه القناة الزرقاء. أما في ما

زينب حاوي

أعلنت الدولة اللبنانية الحداد ثلاثة أيام على رحيل الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز الذي توفي نهار الجمعة الماضي. فترة تزامنت مع خوض الجيش معارك في جرد رأس بلبل ضد «جبهة النصر» وسقط في صفوفه شهداء، وسبق ذلك سقوط شهداء من «حزب الله» في اعتداء القنيطرة. خلطة أحداث فرضت إعادة رسم الخريطة الإعلامية المحلية في التعاطي معها، وطبعاً تفاوتت المحطات في ما بينها. لكن المشهد الموحد على الشاشات المحلية تمثل في نقل تشييع شهداء الحزب، ما أدّى إلى اختلاط اللوغويات من mtv إلى lbc وبقيت الأعلام الصفراء والهتافات المعادية لإسرائيل تصدح. في هذه

zoom

جيهان فاضل وأبو تريكة في مصيدة إعلامي مبارك

سالتها ضيفة الحلقة ريهام نعمان عن سبب صمتها عن تلك الاتهامات، قالت فاضل إنه الأولى بمن يطلقون الإشاعات أن ينحزوا الحقيقة أولاً، فهي نفت منذ أكثر من عامين علاقتها بالحساب. اللافت أن الموقف نفسه تكّز مع نجم الكرة المصري المعزّل محمد أبو تريكة المعروف بتعاطفه مع الإخوان. عرض موسى تغريدة من حساب مزيف لأبو تريكة يهاجم فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما دفع اللاعب إلى الاتصال بالبرامج الرياضية وتأكيد أنه سيوقف حسابه الرسمي لمنع استغلال الحساب المزيف في الهجوم عليه.

مصراع الناشطة في محاولة لإيهام المتلقّي بأن مصراع الصباغ كان مخطئاً له قبلاً. على المخوال نفسه، خرج تامر أمين مقدّم برنامج «من الآخر» على قناة «روتانا مصرية»، لتوجيه إهانات للفنانة واتهامها بأنها ممثلة فاشلة، مستخدماً كعادته تلميحات جنسية. محاولات نفي ارتباط فاضل بالحساب المزيف لم تنجح في منع الهجوم عليها من الإعلاميين المحسوبين على نظام مبارك. كل ما سبق دفع جيهان إلى إجراء مداخلة مع برنامج «العاشرة مساءً» («دريم 2») أول من أمس، وإدانة الهجوم عليها من دون تحقيق. وعندما

مستخدم لتويتر على علم بطرق التمييز بين الحسابات الرسمية للفنانين وتلك المزيفة، انطلق موسى ليهاجم المثلة عبر حساب مزيف لها يضع على صورتها «شعار رابعة». كما عرض تغريدة حيث يحرض صاحب الحساب المزيف متابعيه على النزول إلى الشارع والثار للشهداء، ذاكراً بعضهم بالاسم آخرهم شيماء الصباغ (الأخبار 2015/1/26). لكن لأن موسى لم يكن هدفه فقط التحريض على فاضل، بل تبرئة وزارة الداخلية من دم الصباغ، عرض التغريدة بعد التلاعب بتاريخ نشرها لتظهر كأنها مكتوبة قبل

الظاهرة - محمد عبد الرحمن

لم يكتف أحمد موسى بإسقاط كل قواعد المهنية حين اتهم المثلة جيهان فاضل بدعم الإخوان المسلمين، بل استخدم تلميحات بهدف الإضرار بسمعتها، ما دفعها إلى الرد سريعاً على عكس ما اعتادت. ويبدو أن موسى المحسوب على نظام مبارك، لم ينس أن فاضل كانت من الفنانات المصري اللواتي ساندن «ثورة يناير». هكذا، شنّ هجوماً عليها على مدار يومين عبر برنامج «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد». وبينما بات أصغر